

4 December 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير عن اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وكندا في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة": بناء القدرات لتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها في قطاع الفضاء

(مونتريال، كندا، 30 تشرين الأول/أكتوبر - 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023)

أولاً - مقدمة

- 1- استضاف مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالاشتراك مع حكومة كندا اجتماع خبراء مشتركاً تناول موضوع "الفضاء من أجل المرأة": بناء القدرات لتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها في قطاع الفضاء، وعقد في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
- 2- ويشكل اجتماع الخبراء جزءاً من برنامج "الفضاء من أجل المرأة" الذي استحدثه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها وتمكين النساء والفتيات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء، وضمان اضطلاع النساء والفتيات بدور نشط وعلى قدم المساواة في مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والابتكارات الفضائية واستكشاف الفضاء.
- 3- ويتضمن هذا التقرير وصفاً لخلفية اجتماع الخبراء وأهدافه وبرنامجه. ويقدم ملخصاً للمناقشات وما نجم عنها من ملاحظات وتوصيات.

ثانياً - المعلومات الأساسية والأهداف

- 4- يهتم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في إطار دوره كجهة معنية ببناء القدرات وتشجيع التعاون الدولي في مجال الفضاء، اهتماماً كبيراً بإشراك المزيد من الفتيات والشابات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء، في إطار جهود الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً الرامية إلى مكافحة عدم المساواة بين الجنسين، وكوسيلة لتحسين إمكانية استعادة الجميع في كل مكان من منافع الأنشطة الفضائية.
- 5- وتتمثل أهداف برنامج "الفضاء من أجل المرأة" في زيادة الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء؛ وتعزيز وتنفيذ أنشطة بناء القدرات



المحددة الأهداف؛ وتشجيع النساء والفتيات على متابعة التعليم والمسارات المهنية في قطاع الفضاء وفي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وضمان وصول مزايا الفضاء إلى النساء والفتيات، وتمكينهن من الاستفادة من علوم وتكنولوجيا الفضاء والابتكارات الفضائية واستكشاف الفضاء والمساهمة فيها؛ والمساهمة في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة (بشأن التعليم الجيد) والهدف 5 (بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين)، وفي تحقيق خطة "الفضاء 2030". ويشمل البرنامج تنظيم اجتماعات سنوية للخبراء.

6- ونُظّم اجتماع الخبراء الرابع في إطار مشروع الفضاء من أجل المرأة بالتعاون مع وكالة الفضاء الكندية، وعُقد في مونتريال، كندا من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

7- واستند اجتماع الخبراء إلى نتائج الاجتماعات السابقة، وركز على تطوير قدرة المشاركين على تعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها وتمكين النساء والفتيات في قطاع الفضاء.

8- وبتحديد أكثر، تمثلت أهداف اجتماع الخبراء فيما يلي:

(أ) دعم تنمية المهارات اللازمة لإدماج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الاستراتيجيات والسياسات الفضائية الوطنية، في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتطوير البحوث والتكنولوجيا والتطبيقات؛

(ب) فهم وجهات نظر المرأة واحتياجاتها في سياق أبحاث الفضاء وعلوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها؛

(ج) مناقشة المزيد من الإجراءات لتحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك إزالة التحيز والحوافز أمام المساواة بين الجنسين وتحقيق الهدف المتمثل في إيجاد قوة عاملة متوازنة بين الجنسين بحلول عام 2030؛

(د) تمكين المشاركين من تشجيع جهود المساواة بين الجنسين من أجل التغيير على مستوى المؤسسات والمنظمات؛ واتخاذ إجراءات فردية لدعم النساء والفتيات في قطاع الفضاء ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛

(هـ) جمع الخبراء للمساهمة في الفعالية من خلال العروض التقديمية، وتبادل الخبرات والتجارب، وإعداد مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاع الفضاء؛

(و) تقييم التقدم المحرز والتدابير المنفذة منذ اجتماعات الخبراء السابقة.

9- وتشارك مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الكندية في تنظيم اجتماع الخبراء ومعالجة جميع المسائل الإدارية والتنظيمية.

10- وعُقد اجتماع الخبراء في منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال، وغطت حكومة كندا التكاليف المرتبطة بتنظيم الفعالية على الصعيد المحلي.

ثالثاً - الحضور

11- ضم اجتماع الخبراء خبراء من مؤسسات حكومية مثل وكالات الفضاء الوطنية والوزارات وممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات ومؤسسات البحوث ومنظمات دولية.

12- واختير المشاركون بناء على خلفيتهم التعليمية وخبراتهم العملية في مجال المساواة بين الجنسين و/أو تعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاع الفضاء و/أو العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات،

على صعد منها تنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بالمواضيع المطروحة. وتعاون المنظمون في اختيار المشاركين والتحصير للاجتماع.

13- واستُخدمت الأموال التي قدمتها الأمم المتحدة لتغطية نفقات السفر وغيرها من النفقات المتعلقة بحضور 20 مشاركا من 18 بلدا.

14- وحضر الفعالية 69 مشاركا في المجموع. وكانت الدول الأعضاء الـ36 التالية ممثلة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، ألمانيا، أوغندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوتسوانا، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، تايلند، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، زيمبابوي، السويد، الصين، طاجيكستان، غانا، فرنسا، الكاميرون، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

رابعاً - البرنامج

15- وضع مكتب شؤون الفضاء الخارجي برنامج اجتماع الخبراء بالتعاون مع وكالة الفضاء الكندية. وجرى تبادل المعلومات الأولية عن البرنامج أيضا مع المضيفين المشاركين لاجتماعات الخبراء السابقة، وهي وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البرازيل، والمعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي في جمهورية كوريا. وروعي أيضا لدى وضع البرنامج التقييم والدروس المستفادة من اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة" الذي عقد عام 2022.

16- وانصب التركيز الرئيسي لاجتماع الخبراء على بناء قدرات المشاركين على تعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها وتمكين النساء والفتيات في قطاع الفضاء ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وفقا للهدفين 4 و5 من أهداف التنمية المستدامة. وساهم المشاركون أيضا في إعداد أول مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لقطاع الفضاء.

17- وخلال اجتماع الخبراء، قدم المشاركون عروضاً إيضاحية وشاركوا في جلسات أسئلة وأجوبة أثناء خمس مناقشات عامة مواضيعية. وساهم المشاركون أيضا في مناقشات الأفرقة العاملة بشأن مجموعة الأدوات. وتضمنت الفعالية سلسلة من المتكلمين الرئيسيين من المنظمات الدولية والحكومات والصناعة والأوساط الأكاديمية ومجلس الموهوك في كاناواكي.

18- وأثناء هذه الفعالية، شارك الخبراء في المناقشات العامة التي تضمنت عروضاً إيضاحية شفوية بشأن المواضيع الخمس التالية:

(أ) قياس مشاركة المرأة في القوى العاملة الفضائية: الجهود المبذولة حالياً والتقدم المحرز؛

(ب) كيف تعزز تكنولوجيا الفضاء المساواة بين الجنسين؟ عرض أمثلة ناجحة لتمكين المرأة من خلال تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء؛

(ج) تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات والتكنولوجيات الفضائية واستكشاف الفضاء: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛

(د) الإلهام من خلال سرد القصص: المهنيات في قطاع الفضاء؛

(هـ) العمل معاً للنهوض بالمساواة بين الجنسين.

19- وتعاون المشاركون أيضا في استعراض مشروع المجموعة الأولى لأدوات تعميم مراعاة المنظور الجنساني مخصصة لقطاع الفضاء. واشترك في صياغة الوثيقة الأولية مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة

- الفضاء الكندية. وركزت الأفرقة العاملة الأربعة على الأقسام المختلفة لمجموعة الأدوات، التي خصصت للمواضيع التالية: الالتزام على جميع المستويات بالنهوض بالمساواة بين الجنسين؛ تعزيز تكافؤ الفرص في الداخل؛ إنشاء برامج مخصصة لتمكين جميع النساء والفتيات؛ قياس نتائج المساواة بين الجنسين والإبلاغ عنها.
- 20- وبحلول نهاية الفعالية، قدم المشاركون سلسلة من التوصيات حول كيفية تحسين مجموعة الأدوات. كما قدم المشاركون توصيات حول الكيفية التي يمكن بها للمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، العامة والخاصة على حد سواء، تعزيز جهود المساواة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء. وقدمت الأفرقة العاملة تلك التوصيات إلى جميع المشاركين في اليوم الأخير من الاجتماع.
- 21- ونُظمت جلسة للتواصل وعرض الملصقات للمشاركين لعرض أعمالهم ومشاريعهم والتواصل مع خبراء آخرين.
- 22- وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، نظمت وكالة الفضاء الكندية فعالية جانبية، كانت مفتوحة أمام قطاع الفضاء الكندي، من أجل عرض النقاط الرئيسية المستخلصة من اجتماع الخبراء. وتضمنت الفعالية حلقة نقاش ومعرضاً صناعياً وجلسة تواصل غير رسمية.
- 23- ويمكن الاطلاع على البرنامج النهائي والعروض الإيضاحية الخاصة في صفحة اجتماع الخبراء في الموقع الشبكي لمشروع "الفضاء من أجل المرأة" <https://space4women.unoosa.org/>.

خامساً - ملخص لوقائع اجتماع الخبراء

- 24- بدأ اجتماع الخبراء بحفل استقبال افتتاحي نظّمته حكومة كندا في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأدلى عدة متكلمين مرموقين بكلمات ترحيبية، هم: آر تي هول-مايني، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ ليزا كامبل، رئيسة وكالة الفضاء الكندية؛ سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسة مجلس وكالة الإمارات للفضاء؛ جينيفر غيبوز، رائدة فضاء في وكالة الفضاء الكندية؛ سالفاتورى شاكيتانو، رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي.
- 25- وعُقدت جلسات عمل اجتماع الخبراء في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وخلال الجلسة الافتتاحية التي عقدت في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أدلت ممثلتان رسميتان من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الكندية بكلمتين افتتاحيتين. وألقى الشيخ أوتيساسكينزا (تشارلز باتون) دعاءً شكرياً لافتتاح الاجتماع واختتامه. وعُرض على المشاركين فيديو موجّه من أمينة ج. محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة.
- 26- وخُددت المواضيع الخمسة لاجتماع الخبراء استناداً إلى نتائج اجتماعات الخبراء السابقة والدروس المستفادة منها من أجل ضمان استمرارية الجهود وعمق المناقشة. وقدم مشاركون مختارون عروضاً إيضاحية بشأن هذه المواضيع في المناقشات العامة المواضيعية.
- 27- وخُصّصت المناقشة العامة المواضيعية الأولى، وعنوانها "قياس مشاركة المرأة في القوة العاملة الفضائية: الجهود الحالية والتقدم المحرز"، للبحث في التدابير الحالية المتعلقة بمشاركة المرأة في قطاع الفضاء. وقدمت متكلمة عرضاً إيضاحياً بشأن الجهود المحلية التي اضطلعت بها جمهورية كوريا، التي شاركت في استضافة اجتماع الخبراء السابق، وسلطت الضوء على الدعم المالي المقدم إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي لإجراء دراسة عالمية عن هذا الموضوع، انطلاقاً من توصيات جميع اجتماعات الخبراء السابقة. وعُرضت أيضاً مساعي وكالة الفضاء الكندية بشأن مشاركة المرأة في قطاع الفضاء الكندي. وسلطت كلتا الحالتين الضوء على

أهمية البيانات الكمية والنوعية لفهم الوضع الراهن واتخاذ قرارات مستنيرة لتقرير السياسات. وشدد على الحاجة إلى ضمان زيادة إدماج النساء والفتيات في قطاع الفضاء ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

28- وسلطت المناقشة العامة المواضيعية الثانية، وعنوانها "كيف تعزز تكنولوجيا الفضاء المساواة بين الجنسين؟ عرض أمثلة ناجحة لتمكين المرأة من خلال تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء"، الضوء على أمثلة على الكيفية التي تعود بها تكنولوجيا الفضاء بالفائدة على الجميع عندما تُشرك المرأة في عملية صنع القرار ويتاح لها الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء والتدريبات ذات الصلة. وتضمنت المناقشة أمثلة بشأن التخفيف من أوجه عدم المساواة الناجمة عن المناخ في الزراعة وعلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال حلول قائمة على البيانات، واستخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية لرسم خرائط الحرائق والجفاف ورصد مصادر المياه، واستخدام البيانات الساتلية لتحسين الرعاية الصحية للمرأة وتوفير التعليم في المجتمعات النائية. وكان لدراسات الحالة تأثير عزز عملية صنع القرار الشاملة للجميع، وحسن الإنتاجية، وحقق مزيداً من العدالة في توزيع الدخل، وعزز القدرة على الصمود.

29- ولفقت المناقشة العامة المواضيعية الثالثة، وعنوانها "تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات والتكنولوجيات الفضائية واستكشاف الفضاء: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة"، الانتباه إلى استراتيجيات ترمي إلى تنفيذ ممارسات فعالة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات من خلال نهج تركز على المستفيدين وتتسم بكونها متعددة الجوانب ومنصفة من أجل ضمان وصول منافع الفضاء إلى الجميع. وطوال المناقشة، سلطت الخبرات الضوء على الحاجة إلى تطبيق منظور جنساني على التكنولوجيات والابتكارات في جميع المراحل، من صنع القرار إلى تطوير هذه التكنولوجيات والوصول إليها واستخدامها، والرصد والمساءلة. وقُدمت أمثلة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات الفضائية على كل من الصعيد العالمي والوطني والإقليمي، وقُدم تحليل للتجارب في أماكن العمل فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية والإعاقة والأصل الإثني والتوزيع الجنسي في قطاع الفضاء.

30- وأبرزت المناقشة العامة المواضيعية الرابعة، وعنوانها "الإلهام من خلال سرد القصص: المهنيات في قطاع الفضاء"، تجارب المشاركات كنساء يعملن في قطاع الفضاء وفي مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بما في ذلك الفرص والتحديات والدوافع ذات الصلة. وأظهر تنوع المتكلمات الاختلافات في التجارب والتحديات التي تواجهها النساء والفتيات في مختلف البلدان، في مراحل مختلفة من تعليمهن ومسيرتهن المهنية. وتبدأ الحواجز في سن مبكرة، وتتساقط التحديات المتصلة بالالتحاق بالقوة العاملة في مجال الفضاء، وتستمر طوال مسيرة النساء المهنية في هذا المجال. وحددت المتكلمات القوالب النمطية الجنسانية، والتحيز اللاواعي، وإمكانية الوصول إلى التعليم، والتحرش في مكان العمل، والتمييز الجنسي بوصفها عوامل تحول دون بقاء المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفضاء وتثبيتها عن ذلك. وأشار إلى الحلفاء والشبكات النسائية ومجموعات الدعم بوصفها عناصر مهمة تعزز وضع المرأة في القوة العاملة في تلك المجالات.

31- وركزت المناقشة العامة المواضيعية الخامسة، وعنوانها "العمل معاً للنهوض بالمساواة بين الجنسين"، على نهج من أجل العمل معاً للنهوض بالنساء والفتيات في قطاع الفضاء وتوظيفهن واستبقائهن فيه. وقدمت المتكلمات مشاريع تبين كيف تدعم المشاريع التعليمية الفضائية الوصول إلى التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وزيادة التنوع في صناعة الفضاء. وشملت المواضيع الأخرى النهوض بالنساء والفتيات من خلال الإرشاد والتوجيه المهني، واستبقاءهن من خلال شبكات أصحاب المصلحة المتعددين التي تهدف إلى دعم النساء والأقليات الجنسانية العاملة في قطاع الفضاء. وسلط المشاركون الضوء على الكيفية التي يمكن بها لأصحاب المصلحة العمل معاً لتعزيز المساواة بين الجنسين والتنوع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مما يعزز قوة عاملة أكثر شمولاً وتنوعاً في صناعة الفضاء.

32- وتعاون المشاركون أيضا في استعراض أول مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني مخصصة لقطاع الفضاء. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية لتلك المناقشات في تحديد أمثلة محلية أو وطنية أو إقليمية للأنشطة والتدابير التي تجسد الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي يمكن إدراجها في مجموعة الأدوات وتكرارها في السياقات المحددة للمشاركين. وناقشت الأفرقة العاملة الأربعة الأقسام المختلفة لمجموعة الأدوات، وكانت عناوينها على النحو التالي:

- (أ) "الالتزام على جميع المستويات بالنهوض بالمساواة بين الجنسين"، الذي يركز على الالتزام المؤسسي والسياسات التنظيمية المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وكذلك تخصيص الموارد والقيادة والتدريب؛
- (ب) "تعزيز تكافؤ الفرص في الداخل"، الذي شدد على التدابير المكرسة لزيادة تمثيل المرأة داخل المنظمات، بما يشمل عمليات القيادة وصنع القرار، مع ضمان وجود تدابير وأشكال دعم شاملة جنسانيا لاستبائهن؛
- (ج) "إنشاء برامج مخصصة لتمكين جميع النساء والفتيات"، الذي ركز على الحواجز البنيوية التي تواجهها النساء، ولا سيما المنتميات إلى الفئات التي تعاني من حرمان بنيوي، وعلى بناء وتعزيز القدرات الفردية والمؤسسية في مجال وضع المبادرات الشاملة والارتقاء بها؛
- (د) "قياس نتائج المساواة بين الجنسين والإبلاغ عنها"، الذي شمل الجوانب الرئيسية المتعلقة بقياس البيانات الجنسانية والإبلاغ عنها، بما في ذلك جمعها وتحليلها ورصدها وتقييمها من أجل تعزيز المساواة وتتبع التقدم المحرز.

سادسا - الملاحظات والتوصيات

33- خلال اجتماع الخبراء، سلط المشاركون الضوء على أن التحيزات والصور النمطية التي تعززها الأعراف الثقافية تمنع الفتيات الصغيرات من متابعة التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وشدد على ضرورة إشراك مقدمي الرعاية، بمن فيهم الوالدان، وتهيئة الظروف لتشجيع الفتيات على المثابرة في تلك المجالات. ورئي أن رفع مستوى وعي مقدمي الرعاية والمعلمين حول هذه المواضيع، بما في ذلك القوالب النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية السلبية، مهم للمساعدة في تغيير التوقعات الثقافية للنساء والفتيات مع مرور الوقت وعبر الأجيال. وتقع على عاتق المدارس مسؤولية معالجة الحواجز الهيكلية والبنيوية، وضمان وعي الفتيات والشابات بالفرص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وضمان فرص وصولهن إليها، بما في ذلك التدريب العملي والتعلم التجريبي، بدءا من المدارس الأساسية، وصولا إلى التعليم الثانوي وما بعد الثانوي. وفي الوقت نفسه، رئي أن من الضروري أن تسعى المؤسسات العامة والخاصة على السواء إلى معالجة الحواجز الهيكلية والبنيوية التي تحول دون الالتحاق بالتعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال تنفيذ أنشطة توعوية ووضع برامج محددة الأهداف لفائدة الفتيات والشابات، مع إعطاء الأولوية في الفرص للفتيات والشابات من المناطق المحرومة أو الريفية.

34- وأوصى المشاركون بتعزيز فرص التمويل وتخصيص المزيد من الموارد لزيادة تيسير وصول النساء والفتيات إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء. وينبغي توفير المنح للنساء والفتيات لإكمال البرامج والدورات التدريبية في المدارس الأساسية والثانوية والتعليم ما بعد الثانوي، والمشاركة في فرص بناء القدرات مثل المؤتمرات وحلقات العمل. وينبغي أيضا تخصيص الموارد لأنشطة البحوث التي تقودها المرأة وللبحوث التي تركز تحديدا على المرأة. ويمكن للحكومات أن تحدد أهدافا في عمليات المشتريات العامة لزيادة توافر فرص التمويل للمنشآت التجارية المملوكة للنساء ولمنظمات المشاريع. وأشار المشاركون أيضا إلى أن تحليلات التكاليف والفوائد ستكون مفيدة في تحديد أثر تخصيص الموارد على ظروف المرأة في قطاع الفضاء من أجل مواصلة الاستثمار في أكثر التدابير كفاءة. وينبغي تعزيز الشراكات بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء

والمنظمات الأخرى لزيادة فرص التمويل المتاحة للنساء لحضور أنشطة بناء القدرات ذات الصلة، بما في ذلك اجتماعات الخبراء في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة".

35- وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى توفير فرص التطوير المهني للمرأة في قطاع الفضاء وإلى الاستثمار في ذلك. وينبغي للمنظمات، من القطاعين العام والخاص على السواء، أن توفر الفرص للنساء في جميع أنواع المناصب للتقدم خلال المراحل المختلفة من مسيرتهن المهنية. ويجب أن تشمل هذه الفرص البرامج الإرشادية، والجلسات التوجيهية الفردية والجماعية، والدورات التدريبية. وسلط الضوء على برنامج الإرشاد الخاص بمشروع "الفضاء من أجل المرأة" التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي باعتباره مشروعاً ذا أثر واضح في هذا المجال.

36- واعتُبر تبادل المعلومات فيما بين المؤسسات والشبكات مهما لتسهيل الضوء على سياسات وممارسات تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة التي تتسم بالفعالية وإحداث الأثر المنشود، وكذلك لتحديد السياسات والممارسات غير الناجحة. ونظراً لاختلاف الأساليب والتحديات التنظيمية، يجب تقديم أمثلة متعددة لمبادرات الشمول. ويمكن للمنظمات الدولية والإقليمية أن تواصل تيسير هذه التبادلات من خلال تنظيم الفعاليات والحلقات النقاشية أو المشاركة فيها. وشدد المشاركون على أنه بمجرد الانتهاء من وضع مجموعة الأدوات، ينبغي الترويج لها بين الدول الأعضاء من أجل توسيع نطاق الممارسات القائمة على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية والمحلية.

37- واعتُبرت زيادة فرص الشراكة والتعاون بين المؤسسات أمراً بالغ الأهمية. وجاء المشاركون من بلدان مختلفة تواجه تحديات مختلفة من حيث المساواة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء. وفي حين شُدد على أهمية التعاون في مجال التعلم وبناء القدرات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، أبرز المشاركون من البلدان النامية أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الإقليمي للربط بين البلدان التي تواجه تحديات مماثلة وتحتاج إلى إيجاد حلول مشتركة. كما سلط الضوء على الشراكات بين قطاع الفضاء والقطاعات الأخرى مثل الرعاية الصحية والزراعة باعتبارها ضرورية لتعزيز المساواة بين الجنسين بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

38- كما سلط الضوء على الشبكات الشعبية من القاعدة إلى القمة باعتبارها أدوات قوية لبناء المجتمع لاستبقاء النساء والأقليات الجنسانية وزيادة شعورهما بالانتماء في الميدان. وأكد المشاركون أن لهذه الشبكات الأفقية التي يتم بناؤها ورعايتها من خلال مبادئ التحالف والتضامن أثر كبير في دفع العمل الجريء. واعتُبر أن مشاركة النساء جنبا إلى جنب مع الرجال، وانضمام الرجال إلى رجال آخرين في دعم النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء من الأمور المفيدة لتعظيم جهود التحالف. ومع أن مشروع "الفضاء من أجل المرأة" مفتوح لمشاركة الرجال في أنشطته، فإنهم يُشجَعون على المشاركة بصورة أكبر في اجتماعات الخبراء.

39- وفيما يتعلق بإزالة الحواجز الهيكلية والبنوية، ركز المشاركون على سبل ضمان إدراج احتياجات ومنظورات النساء والأقليات الجنسانية في مراحل تصميم السياسات والبرامج. وشدد المشاركون أيضاً على ضرورة أن يستمر شمول الجميع إلى ما بعد مرحلة التصميم، وأن يُدمَج في مراحل التنفيذ والرصد والإبلاغ لضمان المساءلة. واعتُبر أن من المهم تشجيع استخدام اللغة الشاملة للجميع ومبادئ التصميم التي تجسد المعايير والسياقات وهياكل السلطة السياسية والثقافية والجنسانية في جميع الاتصالات والسياسات والمشاريع التنظيمية. ولتنفيذ التكنولوجيات التي تركز على المرأة، شُدد على دراسات الجدوى التجارية الجيدة الإعداد باعتبارها حاسمة لضمان نجاح التنفيذ. وأكد المشاركون أن النتائج والمؤشرات والأهداف المراعية للمنظور الجنساني تمثل عناصر ضرورية في تصميم برامج وسياسات وتكنولوجيات مراعية للمنظور الجنساني ولقياس نتائج المساواة بين الجنسين والإبلاغ عنها على نحو أفضل. وينبغي جمع البيانات الكمية والنوعية من أجل اكتساب فهم أفضل للأثار وتجارب النساء والفتيات المعاشة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء.

40- واقتُرحت أيضا مجموعة من التوصيات بشأن ممارسات تعميم مراعاة المنظور الجنساني على المستوى التنظيمي. ومن هذه التوصيات توفير التدريب الإلزامي لجميع الموظفين، مع التركيز بصفة خاصة على التدريب المتعمق لفائدة المديرين والمسؤولين لتعزيز فهمهم للشمول والتنوع والإنصاف وإمكانية الوصول. وأشار المشاركون إلى دور الحكومات في جعل موارد التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والتنوع والإنصاف وإمكانية الوصول متاحة مجانا، خاصة للاستخدام وبناء القدرات في أوساط الكيانات الأصغر حجما. ويجب اعتبار التنوع والإنصاف والشمول جزءا من ثقافة المنظمة من أجل ضمان دمجها فعالا في عمل المنظمة. وقد تشمل زيادة الجهود من أجل تحقيق التمثيل العادل والشامل والمنصف للمرأة داخل المنظمات أيضا أهدافا تتعلق بالتمثيل المتوازن على جميع المستويات. وسلط الضوء أيضا على أهمية كسر الحواجز الهيكلية والبنوية لضمان توفير التسهيلات والفرص العادلة للجميع بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، إلى جانب تنفيذ سياسات داعمة للتوازن بين العمل والحياة، والإجازة الوالدية، وترتيبات العمل المرنة. واعتُبر أن وضع وإنفاذ سياسة عدم التسامح مطلقا مع التحرش وآليات فعالة للتصدي للتسلط والتحرش أمران ضروريان لتهيئة بيئات آمنة وشاملة للمرأة.

41- وبرز مفهوم رئيسي في الاجتماع بأكمله، وهو التقاطعية. وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى فهم تجارب النساء والأقليات الجنسانية ومراعاتها استنادا إلى هوياتهم الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك نوع الجنس والسن والثقافة والأصل الإثني والميول الجنسية والقدرة. واعتبرت التقاطعية مهمة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين لأنها تساعد الأفراد على فهم التفاعل بين أشكال التمييز المختلفة وكيف أنها تؤدي إلى تفاقم الحواجز أمام المساواة بين الجنسين. ومن خلال فهم التقاطعية، يمكن استحداث تدابير فعالة لمعالجة الحواجز الهيكلية والبنوية المستمرة التي تواجهها الفئات المهمشة، وبما لا يترك أحدا خلف الركب. وأشار المشاركون أيضا إلى الحاجة إلى مراعاة التنوع الجنساني والأقليات في جميع الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

42- ومن المواضيع المتكررة الأخرى المساواة والشفافية. فعلى سبيل المثال، ذكر المشاركون أنه ينبغي إدماج آليات المساواة، مثل استعراضات الأداء، في الممارسات المؤسسية بغية ضمان كفاءة الدورات التدريبية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وبالإضافة إلى ذلك، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى إطار مساءلة محسّن تحدّد فيه مسؤوليات وتدابير وأهداف واضحة لجميع الأطراف من أجل تنفيذ المساواة بين الجنسين على مستوى المؤسسي. وينبغي أيضا إعطاء الأولوية لجهود الرصد والتقييم والإبلاغ بغية قياس التقدم المحرز في السياسات والبرامج وفعاليتها. وأبرز المشاركون أيضا الحاجة إلى متابعة تنفيذ مجموعة الأدوات في اجتماعات الخبراء المقبلة.

43- وأشار المشاركون كذلك إلى أنه ينبغي التحلي عند بذل جميع هذه الجهود بنظرة والتزام طويلي الأجل من أجل ضمان استدامة هذه الجهود على مر الزمن. وينبغي للمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك القطاع الخاص، تخصيص موارد كافية لتنفيذ التوصيات والبناء على الجهود القائمة. واقترح المشاركون أيضا إدراج بند بشأن المساواة بين الجنسين في قطاع القضاء في جدول أعمال لجنة استخدام القضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سابعاً - الخلاصة

44- جمع اجتماع الخبراء في إطار مشروع "القضاء من أجل المرأة" المشترك بين الأمم المتحدة وكندا خبراء لتبادل الأفكار والخبرات حول مواضيع تتعلق بالمساواة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع القضاء. وأبرزت العروض الإيضاحية والمناقشات بوضوح الحاجة إلى مواصلة السعي للنهوض بتعليم النساء والفتيات وبمسيرتهن المهنية في هذه المجالات. ومن خلال تقديم التوصيات، حدد الخبراء أنشطة وتدابير وأمثلة محددة يمكن للمنظمات العامة والخاصة تكييفها وتنفيذها لدعم النساء والفتيات

اللائي يقبلن على التعليم والمهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء، واستتبعتهن في هذه المجالات. وروعت التعليقات والأمثلة التي جُمعت من خلال مناقشات أفرقة العمل، ودمجت في مجموعة أدوات تعميم مراعاة المنظور الجنساني لقطاع الفضاء، التي ستُنشر قبل الدورة السابعة والسنتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام 2024.

45- ينبغي أن يواصل برنامج "الفضاء من أجل المرأة" تعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها وتمكين النساء والفتيات في قطاع الفضاء ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وينبغي أن يواصل البرنامج التركيز على إدكاء الوعي القائم على الأدلة، وبناء القدرات المستهدفة، وإسداء المشورة ذات الصلة بالسياسات، إلى جانب الاستفادة من قدرة الأمم المتحدة على عقد الاجتماعات لتبادل المعلومات والدروس المستفادة بين الدول الأعضاء. ومن خلال اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وكندا، تبين أيضاً أن مشروع "الفضاء من أجل المرأة" منصة عالمية بارزة لبناء المجتمعات والتشبيك وإقامة الشراكات بين الأفراد والمنظمات بغية تعزيز الجهود الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

46- من أجل تحقيق الغايات المحددة في خطة عام 2030، بما في ذلك تشكيل قوة عاملة متوازنة بين الجنسين والهدفين 4 و5 من أهداف التنمية المستدامة، ينبغي تنفيذ التوصيات المقدمة في اجتماع الخبراء. ويُعتبر دعم الدول الأعضاء وحشد الموارد وجهود أصحاب المصلحة المتعددين أمورا ضرورية لتنفيذ تلك التوصيات وضمان استمرار قدرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على تنفيذ برنامج "الفضاء من أجل المرأة".

47- سيُعقد اجتماع متابعة تحت رعاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام 2024.